

ومن ينكر لك يافتاتى أن هذا هو أقصى ما عودتهم عليهم حياتهم
حين تريد هذه الحياة أن تتحول إلى صيغة الاشتراك؟
تسألينى ياسيدتى بعد هذا عن شعورى الكامن وراء القرار وهل
بعد هذا الاعتراف قرار؟؟

٧- الموعد

لم أكن أدري يافتاتى أن حبك كفيل بتجديد نفسينا فى كل لقاء ومع
كل لقاء ، وبعد كل لقاء .. بل وقبل كل لقاء كذلك .. كنت أترقبك
فاستشعر السعادة والرضا يبددان كل قلق عليك وأنت تتأخرين عنى
توزعين هذه البسمات الكفيلة بحماية حينا . ثم كنت ألقاك فاستعيد من
نفسى الجزء الذى ذهب عنها فى عيابك . ثم أبقى معك فأتمنى ألا ينقطع
ما بيننا مع أن روحينا متصلة فى كل حين .. ثم نقترّب من لحظة الافتراق
فلا أكاد أحس بالافتراق لأنى استشعر تحول اللقاء من الوجه إلى الفكر ،
ومن الحضور الأنى إلى الوعى الباقى ثم نفترق فلا نكاد نحس بذلك
إلا كما يحس القلب حين ينبسط أنه يتجهز للانقباض ، أو حين ينقبض
أنه يتجهز للانبساط .. ها أنت تظنين أن استعدادنا للقاء هو الانقباض .
أما أنا فلا أكاد أعرف .. لأننا فى حالينا نعطى ونستعد للعطاء .

٨- الحرية

أروع صور الحرية يافتاتى هى العطاء ، وأروع تعريفات الحرية
أنها القدرة على العطاء ، دعيك مما ترسب فى نفوسنا البشرية من أن
الحرية قد تعنى الفكك من القيود ، أو التحرر من شىء قائم أو معترض